

خلاصة عبقات الأنوار

[377] (136) أبو بكر عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي المتوفى سنة (671). روى في (تفسيره) حديث نزول آية " سأل سائل " في واقعة يوم غدير خم حيث قال بتفسير الآية: " لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال النضر بن الحارث لرسول الله " ص " أمرتنا بالشهادتين عن الله فقبلنا منك، وأمرتنا بالصلاة والزكاة، ثم لم ترض حتى فضلت علينا ابن عمك أبا أمرك؟ أم من عندك؟ فقال: والذي لا إله إلا هو أنه من عند الله، فولى وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء. فوقع عليه حجر من السماء فقتله ". ترجمته: 1 - الداودي: " كان من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا، المشغولين بما يعينهم من أمور الآخرة، أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف، جمع في تفسير القرآن كتابا كبيرا في خمسة عشر مجلدا، سماه كتاب جامع أحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي القرآن وهو من أجل التفاسير وأعظمها نفعا... قال الذهبي: امام متقن متبحر في العلم له تصانيف مفيدة تدل على امامته وكثرة اطلاعه ووفور فضله، كان مستقرا بمنية بني خبيب من الصعيد الأدنى، وبها توفي في ليلة الاثنين التاسع من شوال